

* ساحة التحليل النفسي *

لن أقول لكم أين أسكن وسترون لماذا. مع ذلك يمكنني أن أدلكم على الحي. عليّ أن أفعل ذلك وإلا غابت عنكم تفاصيل هامة من قصتي لن تفهموها.

إذا، أنا أسكن في حي (م.ع.ر. 1) في الجزء الأكبر اتساعاً وخلواً من السكان. البناء يطل على ساحة واسعة مدهونة بالقار الأملس وحيدة. في الـ (م.ع.ر) الشوارع والساحات لها أسماء موحية بشكل خاص: شارع الأدب، شارع الفن، شارع الإنسانية، شارع النحت، شارع الحضارة الرومانية، ساحة الشعر... ولنفترض أنني أسكن في ساحة التحليل النفسي. أحسنت إذ قلت (لنفترض)، فمن المستبعد أن توجد ساحة بهذا الاسم. إن الـ (م.ع.ر) هي في الواقع حي بني في عهد الفاشية. ونعرف أن الفاشية المقموعة والقامعة لم تكن تحب التحليل النفسي، فقد أحسست مع ذلك بالسعادة بالسكن في ساحة تحمل هذا الاسم لأنني، أنا

PIZZA DELLA PSICANALISI **

¹ - (م.ع.ر): المعرض العام الروماني. باستخدام هذا الرمز كان الرومان يحددون حياً من مدينتهم مبنياً تحت حكم الفاشية ليستخدموه كمركز لمظاهرات كبرى.